

محاضرات الشنقيطي 151 { أخلاق طلاب العلم

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا احق الناس بعد العلماء
بسلامة الصدور طلاب العلم فطالب العلم غدا يقف امام الناس يفتيهم ويعلمهم ويرشدهم. فلا بد من ان يربي نفسه على سلامة الصدر -

00:00:00

ونقاء السريرة ويرى الله الى قلبه انه قلب عبد فيه صفة من صفات اهل الجنة وهي السلامة والصفاء والنقاء استطاع الى ذلك سبيلا.
واذا سلم الله طالب العلم بل اذا سلم الله عبده من الحسد فقد اراد به الخير - 00:00:25

واذا اراد ان يهلك عبده ملأ قلبه بالشحناء والبغضاء والحسد. حتى لا يبالي به في اي اودية الدنيا هلك فانما الحسد ظلم وبغى فان
ابليس مع علمه وعلو مرتبته بين الملائكة حينما كان بينهم حسد ادم - 00:00:44

منه الله واغواه ولعنه سبحانه وتعالى. كل ذلك بسبب الحسد. فطالب علم في قلبه الحسد قل ان ينبض وقل ان يشرف وقل ان يكمل
ولابد للانسان اذا اخفى سريرة لا ترضي الله ان تظهر في شمائلك - 00:01:02

وفي اخلاقه واقواله. واذا سلم صدره للمؤمنين اظهر الله السلامة على اقواله وافعاله وادابه واخلاقه مع الناس فتجد طالب العلم الذي
سلم صدره لا يؤذي احدا بلسانه وتجده لا يتهم الناس - 00:01:22

ولا يسيء الظنون بهم ويحملهم على احسن المحامل. حتى يتبين ما هو خلاف ذلك. والعكس بالعكس. فمن تجده حسودا والعياذ بالله
فانه يظلم ويحمل على اسوأ المحامل ولا يلتمس لاخوانه المخرج حتى يهلك بما يكون من اذيتهم. نسأل الله السلامة - 00:01:41

والعافية الامر الثاني الذي يعين على مكارم الاخلاق. وينبغي على طالب العلم ان يلتفت اليه لسانه فلا يغتاب ولا يكون ناما ينقل
الحديث بين طلاب العلم يفسد قلوب بعضهم على بعض. او ينقل الفتاوى بين العلماء يفسد قلوب بعضهم على بعض - 00:02:01

بعض او ينقل الردود والمناقشات لا يغار صدور بعضهم على بعض. فان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين ومعه اصحابه فوقف
فجأة واوحى الله اليه بعلم غيب ما كان يعلمه صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:23

اوحى الله اليه ان تحت هذه الارض التي يمشي عليها جحيما ونارا وقال صلوات الله وسلامه عليه انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير.
وفي رواية بلى انه لكبير. اي ليس في امر كبير على الانسان ان يتقيه ويتحفظ منه - 00:02:42

ثم قال بلى انه كبير اي عند الله جل جلاله. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الآخر فكان لا يستنزه وفي رواية لا استبرئ من بوله
قوله اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. قال بعض العلماء اشد ما تكون النميمة واعظم ما تكون اذا كانت بين العلماء او - 00:03:02

من الاخير والصالحين لانها تقطع اواصر المحبة بين عباد الله الاخير. وبين عباد الله الصالحين. فيوطن نفسه من الان على سلامة
صدره وسلامة لسانه من ان يوقع بين المسلمين ما يوجب القطيعة بينهم - 00:03:25

يكون لسانه يدعو الى المحبة والالفة والاجتماع. كما امر الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فطالب العلم
يوطن نفسه على هذا لماذا؟ لانه غدا يقود الناس ويوجههم ويربيهم. فاذا تربى من بدايته على - 00:03:42

صدره ونقاء سريرته وحافظ وحفظ لسانه من النميمة فانه احرى ان يحفظ الله عز وجل من تبعه سار على نهجه من شر ذلك اللسان
وزلاته كذلك ايضا ينبغي ان يبتعد عن الغيبة - 00:04:02

قال بعض السلف رحمة الله عليهم ما اغتبت مسلما منذ ان سمعت الله ينهى عن الغيبة فطالب العلم يبتدئ من الان على تربية نفسه
ويكبح جماحها عن ان يذكر مسلما بسوء - 00:04:20

او يذكر عورة اخيه المسلم. ويحافظ قدر ما يستطيع على ذلك. فانك ان كنت اليوم محافظا كان ذلك ادعى بسم الله لك في الغد اذا قلت الناس ووجهتهم. واما اذا كان الانسان مسترسلا في غيبة الناس منذ بداية طلبه للعلم. فانه - [00:04:37](#) نسأل الله السلامة والعافية. لا يأمن اذا جلس الناس بينهم بين يديه ان يعلمهم الغيبة. وان يصبح طلابه واشياعه انصاره على هذه الوتيرة وعلى هذا المنهج الذي هو زلل وخلل. فيمسي ويصبح وحسناته في صحائف اعمال الناس. نسأل الله السلامة والعافية -

[00:04:57](#)

يوطن نفسه طالب العلم على حفظ لسانه من الغيبة والنميمة ومنكرات الاخلاق التي تقع بين طلاب العلم واياك ان تحتقر اخاك بلسانك او تستذله او تنقص من مكانه فتكون فتكون بذلك مؤذن لاختيك المسلم فان اذية المؤمن محرمة. ولا - [00:05:17](#) بعوام المسلمين فضلا عن طلاب العلم. كذلك يترفع عن منكرات اللسان التي تقع بانتقاص العلماء والوقعية فيهم فقد يتكلم طالب العلم في مسألة او نازلة او فتوى يتعصب فيها لشيخه - [00:05:40](#)

او يتعصب فيها لمعلمه ويسفه غيره من العلماء. وينتقصهم فتزل قدم بعد ثبوتها والعياذ بالله احفظ لسانك ما استطعت لذلك سبيلا. كان ابو بكر رضي الله عنه يمسك بلسان نفسه ويقول هذا الذي اوردني الموارد - [00:06:00](#) هذا الذي اوردني الموارد كذلك ايضا من الاخلاق التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم التواضع سيوطن نفسه على توطئة الكنف يتواضع للناس ويكون قريبا قريب من الناس عامتهم وخاصتهم. قال صلى الله عليه وسلم ما تواضع احد لله الا رفعه. واذا تعلم -

[00:06:20](#)

طالب العلم التواضع منذ بدايته لطلب العلم فانه احرى ان يكون التواضع سجية فيه دون تكلف اذا بلغ مبلغ العلماء وما اجمل العالم! وما احسنه! وما اكمله! واشرفه! اذا زينه الله بالتواضع. فتواضع لعوام المسلمين - [00:06:49](#) وقضى حوائجهم وتأسى برسول الامة حينما امره الله بهذه الخلعة الكريمة صلوات الله وسلامه عليه. فقال سبحانه واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. تتواضع وتكون سهلا ميسرا حليما رفيقا. بعيدا عن الكبرياء - [00:07:09](#)

اذا عن العجب يكسر قلبك لله هذا العلم الذي تتعلمه. وتعلم انه خليف بك اذا سرت على هذا النهج وسرت على هذا السبيل اعني طلب العلم ان تتخلق باخلاق اهل الجنة التي منها التواضع - [00:07:29](#)

قال صلى الله عليه وسلم مزد الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفعه. ويقولون ما ما سلمت سريرة الانسان الا تواضع لله جل جلاله. فطالب العلم ينبغي ان يتحلى بالتواضع. ان كريم الاصل كالغصن كلما ازداد من خير تواضع وانحدر - [00:07:44](#) لا تترفع على اخوانك ولا على زملائك ولا على اقرانك ولكن تكون موطأ الكنف حتى تكون من اهل الجنة قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا - [00:08:07](#)

الذين يألفون ويؤلفون. يكون طالب العلم منذ بداية طلبه العلم فيه لين وفيه رفق وفيه يسر. بعيد عن الفظاظة بعيد عن العسر والاذية وسوء المنطق الذي ينفر الناس منه فاذا تواضع الانسان لله كمله الله ورفع قدره. وكان في رحمة من الله سبحانه وتعالى وكان تواضعه قريبا لله جل جلاله - [00:08:27](#)

قال بعض السلف والله ما دخلت مجلسا ارى نفسي اصغر الناس الا خرجت وانا اعلاهم ولا دخلت مجلسا ارى نفسي اعلاهم الا خرجت وقد وضعني الله ادناهم الانسان اذا تواضع لله جل جلاله رفع الله قدره - [00:08:53](#) فلا يرفع الانسان اجتهاده. ولا كدحه ولكن يرفعه الله جل جلاله. وكان العلماء رحمة الله عليهم يكثر من بالتواضع لان العلم فيه طفرة. والانسان اذا تعلم ربما يدخله الغرور. ويدخله العجب بالنفس - [00:09:12](#)

ولذلك ما اعظم الفتن في العلم وما اعظم الابتلاء في العلم؟ فطالب العلم اذا اراد ان يطلب العلم جاءته المشاغل من كل حذب وصوب وجاءه الشيطان وقال له من انت حتى تجلس في مجلس العلم؟ ومن انت حتى تطلب العلم؟ ثم اذا عزم قال له متى تنتهي من هذا العلم؟ ولربما تمر - [00:09:31](#)

وعليك خمس سنوات او ست سنوات وانت لا تختتم هذا الكتاب. فلا يزال به عدو الله حتى يصرفه عن طاعة الله او يثبت. فاذا ثبت

جاءته المحن تلو المحن والفتن تلو الفتن حتى يثبتته الله جل جلاله اذا اراد به الخير - [00:09:50](#)

فمن ذلك ان يأتيه بالعجب. قالوا اول العلم طفرة وغرور. واخرهم كفار وخشية لله سبحانه وتعالى اول العلم طفرة فتجد الانسان اذا تعلم القليل من العلم وكان في بدايته ربما اغتر وربما اخذه شيء من العجب والكبرياء حتى تدخله - [00:10:07](#)
خشية لله جل جلاله فتكسر قلبه لله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل من الامور التي يتوصى او ينبغي ان يوصى بها طالب العلم الادب مع العلماء - [00:10:26](#)

والادب مع العلماء ينقسم الى قسمين ادب مع العلماء الذين افضوا الى الله تبارك وتعالى. وانتقلوا الى الدار الآخرة. وادب مع العلماء الاحياء اما بالنسبة لأموات العلماء فحق على الاحياء ان يذكروهم بالجميل - [00:10:41](#)
ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. كما قال الامام الطحاوي وهو يبين عقيدة السلف الصالح رحمة الله عليهم. حينما ذكر اهل الخير والاثار واهل الفقه والنظر من علماء الامة من الصحابة والتابعين لهم باحسان قال رحمه الله عنهم اهل الخير - [00:11:00](#)
والاثار واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بغير ذلك فقد ضل السبيل ظل سبيل الامة الذي يعصم الله عز وجل به الانسان من من الزلل والهوى. فذكر العلماء والاموات بالسوء - [00:11:20](#)

تتبع عثراتهم بقصد التشفي والتشهير لا خير فيه انما يبحث الانسان عن علم العالم وينصفه. فان كانت عند العالم اخطاء بينها. وان كان هناك مخرج له من تأويل في الدليل في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم انصفه وبين دليله وبين حجته. واذا تعاملت في المسائل - [00:11:39](#)

التي وقعت بين سلف هذه الامة من العلماء العاملين ومن بعدهم من ائمة الكتاب والسنة تتأدب في ذكرهم. تترحم عليهم تقول قال الامام فلان رحمه الله تذكره بالامامة وتذكره بالعلم وتشرفه وتكرمه لان الله سبحانه وتعالى يرضى - [00:12:04](#)
عن ذلك لان تعظيم العلماء شعيرة من شعائر الاسلام. والاستهانة بهم واحتقارهم وذكرهم كعامة الناس انا غير منهجي السلف وعلى غير السنة وبذلك قال الله تعالى يؤدب اصحابه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء - [00:12:24](#)
بعضكم بعضا ما ينبغي ان يدعو الانسان رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه بين الناس كما قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فلذلك لا ينبغي ان يكون ذكره باسمه مجردا صلوات الله وسلامه عليه وانما يقال يا رسول الله ويا نبي الله اي في حياته فادب - [00:12:44](#)

الله اصحابه بهذا الادب. قال العلماء والعلماء ورثة الانبياء. فلا يقال قال فلان وقال فلان يذكر باسمه مجرد وانما يذكر بما يدل على علمه ورفعة قدره وانه ليس كعامة الناس. فهذا حق - [00:13:05](#)
من حقوقه وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اجلال ذي الشبهة المسلم فكيف باجلال العالم الحافظ لكتاب الله الحافظ لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي احيا الله به السنة وامات به البدعة. لا شك انه احق واجلاله اجلال للدين - [00:13:23](#)
ولذلك اذا ذكر العالم بما يليق به من وصف الشرف والتكريم حسنت الناس بهيبة العلم واحسنت بمكانة العالم. واذا ذكر كما يذكر عوام الناس لم يفرق بينهم وبين العوام. وهذه - [00:13:43](#)

من مظلمة في حق العلماء رحمة الله عليهم. وهذا يستوي فيه الاحياء والاموات. ما دام انه عالم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي كذلك ايضا ينبغي على طالب العلم ان ينصت لمن حدثه. وكان العلماء رحمة الله عليهم يشنعون على الكلام اثناء مجلس العلم - [00:14:00](#)

يكلم الطالب طالبا قالوا ان هذا من التشاغل عن العلم. ولذلك وصف الله الصحابة انهم اذا كانوا مع نبيه عليه الصلاة والسلام على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه فكيف بالعلم الذي هو اشرف ما اجتمعت عليه القلوب؟ ولذلك ينبغي على طالب العلم الا ينشغل باحد - [00:14:20](#)

واني اعرف من طلاب العلم ممن صحبتناهم. وبعضهم قد مات وتوفي رحمة الله عليهم كان من كبار السن. وجدنا فيهم من الاقبال على العلم عجب العجائب وانه ربما يقع الشيء كنا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نجلس بين يدي الوالد ونقرأ الحديث - [00:14:40](#)

ربما وقع شيء في المسجد فتلفت الانظار هنا وهناك وهم وجوههم لا تنصرف عن من يتعلم ولا يمكن ان تجد واحد منهم يلتفت يمنة او يسرى اما مقبلا على الشيخ او مطأطئ رأسه في كتابه او صحيفته. وهذا من ابغى ما يكون من الكمال في طلب العلم - [00:14:59](#)

قال انس رضي الله عنه كأن على رؤوسهم الطير. وقال سهيل يصف اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم حينما غدا على قريش ما رأيت مثل حب اصحاب بمحمد لمحمد والله ما رفعوا وجوههم اليه اذا ابصارهم اليه اذا حدثهم. واذا حدثهم اطرقوا وهذا كله من كمال الادب. الذي يجمل الله عز وجل به - [00:15:15](#)

كذلك ايضا من الامور التي ينبغي لطالب العلم ان يحرص عليها السؤال عند الاستشكال. يسأل عما اشكل عليه والسؤال مفتاح العلم كما قال ابن عباس رضي الله عنهما انه كان لي لسان سؤال وقلب عقول - [00:15:37](#)

فالسؤال يشعر العالم بعلمه ويكشف الاخوان والزملاء والرفقاء يكشف لهم كثيرا من الفضائل وكان الصحابة رضوان الله عليهم يحبون ان يأتي الاعرابي من البادية لكي يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعلم ويدرك كثيرا من خير التنزيل. وهذا السؤال ينبغي ان - [00:15:53](#)

تأدب فيه طالب العلم بالادب. فليس كل شيء يسأل عنه. هناك اسئلة تصلح بحضرة الناس. وهناك اسئلة لا تصلح لحضرة الناس. وهناك اسئلة تحتاج الى ان يتحين الانسان فيها وقت الاستجمام وقوة العالم على الجواب والبحث والتمحيص والتحرير فيها. فكل هذه امور ينبغي - [00:16:13](#)

طالب العلم ان يتعلمها وانها والله بصيرة وكلما وجدنا مجالس العلم تنضبط وتتقيد وتكون بالتربية الصالحة التي كان عليها سلف الامة كلما وجدناها على اكمل ما يكون عليه مجلس العلم - [00:16:33](#)

ولا ولا غرو في ذلك فان هذه الامة تأدبت بكتاب ربها باداب مجلس العلم. كما قال الله تعالى واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا - [00:16:48](#)

فكان السلف الصالح رحمة الله عليهم من الصحابة والتابعين على هذا الكمال والجلال. كذلك ايضا ينبغي اكرام اهل العلم العلماء الاحياء اكرامهم فاذا اراد الانسان ان يسألهم يتخير الالفاظ المناسبة - [00:17:01](#)

اكرام اهل العلم ان لا يأتي بالفاظ العوام والرعاء خاصة اذا كان من طلاب العلم ان يذكر الالفاظ التي تليق به كطالب علم كذلك ايضا ينبغي التأدب في الالفاظ التي يستحيا من ذكرها فتذكر بافضل الالفاظ البعيدة عن قلة الحياء وكمال المروءة. فيتعاطى مثل هذه - [00:17:16](#)

الامور التي هي معالي الامور التي يحبها الله ويرضاها. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الصحابة وتسأله الصحابييات يسأله عن من الامور الدقيقة فتعجب من حسن الادب في السؤال وكذلك كمال الادب من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجواب. كذلك ينبغي - [00:17:36](#)

اذا هناك اساليب في السؤال وهناك اسلوب اسلوب الادب والتوقير كاشعار العالم بعلمه اصابته بخطاب اهل العلم والاجلال والتوقير هذا من ادب السؤال لا يأتي الانسان مباشرة ما حكم كذا وكذا؟ اذا كان مع العلماء ونحوهم خاصة من كبار السن والائمة الذين عرف فظلمهم او سأل في مجمع من - [00:17:56](#)

ما يأتي ويقول ما حكم كذا وكذا؟ ولكن يقول يا شيخ او يا امام اذا كان من الائمة والعلماء الحاملين لكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه بالاجلال - [00:18:22](#)

ويخاطبه بالتوقير قبل ان يسأله ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما فاقنع بداءك ان جفوت طبييها واقنع بجهلك ان جفوت المعلمة ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما. فاقنع بداءك ان جفوت طبييها واقنع بجهلك ان جفوت معلما - [00:18:32](#)

العالم حينما يرى من طالب العلم الادب والاكرام والاجل يقبل عليه بكليته وكما ان الانسان يكرم يكرم وكما انه يجلس ويجلس وتجد طالب طلاب العلم على مراتب فان جلست مع العلماء او جالست العلماء - [00:18:57](#)

فكن كأحسن ما يكون عليه طالب العلم وتكون كأفضل ما يكون عليه طالب العلم. وانظر الى اخوانك وقرنائك. فان وجدت من تحلى بالادب مع العالم فكن افضل منه وحاول قدر استطاعتك ان تكون خيرهم وافضلهم. قال ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:19:13](#) ايكم الابيض يقول لاصحابه. ايكم الابيض المشرب بحمرة قالوا ذاك ايوب ابن تميمه السختياني اراه اصلحكم وخيركم عراة يعني اظنه انه اصلحكم وخيركم وكان من اكمل طلاب ابن عمر رضي الله عن الجميع وارضاهم ورحمهم. كان من اكملهم ادبا وصلاحا وتقوى لله عز وجل. وهو - [00:19:33](#)

الذي حضرته الوفاة وبكى. قيل ما يبكيك؟ قال تبسمت في وجهي مبتدع يوما من الايام رحمة الله عليه اماما من النائمة في الصلاح والادب. ولذلك لا يزال طالب العلم يتحلى باداب بالاداب والاخلاق حتى تصبح سجية. لا - [00:20:00](#) وتصبح طبيعة فيه. فيألفه الناس ويحبوه ويجلوه. وما اروع طالب العلم اذا جملة الله بهذه الامور. نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بهذا الفضل لو لم يكن في هذه المكارم والاداب الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقف بين يدي ربه يستفتح الصلاة التي هي خير الاعمال واحبها الى الله بعد الايمان - [00:20:16](#)

يقول له واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت ما احوجنا اليوم الى التربية الى ان نشعر حقوق العلماء بحقوق مجالس العلم. ذهبت هيبة العلماء وذهب جلال مجالس العلم ووقارها وسكينها - [00:20:36](#) باداب بذهاب اداب طالب العلم وزوال التربية والاخلاق الكريمة واداب الاسلام التي بها تجمل مجالس العلم لطلاب العلم الاخيار الصالحين. ونسأل الله العظيم ان يرحمنا برحمته. وان يعمننا بوسع فضله ومنه وكرمه. من الامور التي ينبغي التأدب - [00:20:53](#) وفيها التأدب مع العلماء عند الاعتراض والاستشكال فبعض طلاب العلم اصلحهم الله وهذه من الافات التي نشأت عند المتأخرين ولا تعرف عند المتقدمين. فتجد طالب العلم بمجرد ان يحفظ القليل من العلم - [00:21:13](#)

ويجلس في الكلية على مقاعد الدراسة او يجلس في المسجد على مقاعد بين يدي العالم. تجده يستشكل بطريقة المعترض مع انه لم يفهم كلام العالم ولم يضبط الكلام الذي يعترض عليه. وهذه من الافات. طالب العلم اذا اراد ان ان يسأل ويستشكل ينبغي ان - [00:21:30](#)

يشعر العالم انه يستشكل اما ان يقول ان هذا القول يخالفه قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا هذا اتهام للعالم بمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. ولربما كان يخالفه لانك ترى ان دلالته على هذا الوجه لكن قد تكون دلالة الحديث على غير هذا الوجه الذي تراه - [00:21:54](#)

وقد تكون هذا الحديث الذي تحتج به ضعيفا. وقد تكون دلالته من اضعف انواع الدلالة كأنواع المفاهيم الضعيفة. ولذلك ينبغي ان تقول اشكل علي كذا وكذا. وكيف نوفق بين قول كذا وكذا وكذا؟ وكان بعض طلاب العلم بدل ان يقول للعالم قلت كذا وكذا. يقول - [00:22:13](#)

اشكل علي ان نقول كذا او يقال كذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. اما ان يأتي بأسلوب الهجوم وبأسلوب التقرير والتوبيخ ولذلك كم من اناس من اهل العلم نعرفهم واهل الفضل سئموا من بعض طلاب العلم تعليمهم بسبب هذه الاساليب - [00:22:33](#)

التي لا تمت الى اداب العلم بصلة ينبغي التأدب عند الاعتراف وعند الاستشكال وان تعلم ان هذا الذي امامك انسان له حق عليك وله واجب ينبغي ان تحفظه وان توقره خاصة بين الاقران والزملاء. كذلك من الامور التي يوصى بها من الادب الادب مع القراء - [00:22:53](#)

فيحاول الانسان مع قرنائهم ان يعينهم على طلب العلم ومن الادب معهم اجلال اخيك الذي يطلب العلم خاصة وانه من طلاب العلم يلتمس مرضاة الله عز وجل فاعنه على مرضاة الله. وكن خير معين له على طاعة الله - [00:23:12](#) الله عز وجل ومن الامور التي كان العلماء يوصون بها طالب العلم انه يبحث عن قرين صالح يعينه على طلب العلم. يبحث عن شاب خير صالح يريد مرضاة الله عز وجل ويعرف فيه الهمة والنشاط. فيتخذ بطانة له على الخير ويشد من ازره وكل - [00:23:27](#)

منهما ينصح لآخيه ويوصيه بالتقوى حتى يكون من المرحومين الذين سمى الله جل جلاله. فينبغي البحث عن مثل هؤلاء. ومن الأمور المستحبة ان انسان لا يطلب العلم لوحده. وكان السلف رحمة الله عليهم يعرفون الرفقة في طلب العلم. فابحث عن قرين صالح. قال الله عن نبيه موسى لما اوحى - [00:23:47](#)

اليه بالرسالة قال واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا. فجملة كي نسبحك تعليلية. اي سألتك هذا لكي نكون اكثر - [00:24:07](#)
طاعونا على طاعتك. فالقرين الصالح الذي تعرف فيه الهمة والنشاط يعينك ويثبتك باذن الله جل جلاله. ثم انت تعين على طاعة الله مما وصف الله جل وعلا في كتابه والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض. فهذه من ولاية المؤمن. خزائن الرحمن - [00:24:29](#)
تأخذ بيدك الى الجنة - [00:24:49](#)